UNHCR
United Nations High Commissioner for Refugees
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés

مجموعة الأسئلة التي يتكرَّرُ طرحها بشأن إعادة توطين اللاجئين

وسحب استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية "FLIS"

المجموعة الأولى من الأسئلة التي يتكرَّر طرحها بشأن إعادة توطين اللاجئين في المملكة المتحدة، وهي تتكوَّن من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: كيف تتم عملية إعادة توطين اللاجئين؟

السؤال الثاني: نظراً لأنّني موجودٌ الآن داخل المملكة المتحدة، فهل أستطيع تقديم طلب إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لإحضار أفراد عائلتي إلى المملكة المتحدة من خلال عملية إعادة التوطين؟

السؤال الثالث: هل يستطيع أفراد عائلتي المجيء إلى المملكة المتحدة من خلال إعادة التوطين؟

السؤال الرابع: هل إعادة التوطين مجَّانيّة للاجئ؟

السؤال الخامس: أنا قَلِقٌ بشأن أفراد عائلتي اللاجئين الذين يعيشون خارج المملكة المتحدة. فماذا أستطيع أن أفعل لكي أُساعدهم؟

السؤال السادس: هل أستطيع تقديم طلب لدى حكومة المملكة المتحدة لعائلتي، لكي تأتي إلى المملكة المتحدة.

المجموعة الثانية من الأسئلة التي يتكرر طرحها بشأن سحب استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية، وهي تتكوَّن من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما الذي تغيَّر بشأن عملية استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

السؤال الثاني: ماذا كان الغرض المقصود من استخدام استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

السؤال الثالث: لماذا لم أَعُد أستطيع إرسال استمارة تبادل معلومات الروابط العائلية؟

السؤال الرابع: هل إعادة توطين عائلتي أقلّ احتمالاً لأنّني لا أستطيع إرسال استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

السؤال الخامس: ما الذي يحدث فيما لو كنت قد قُمت بالفعل بإرسال استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

السؤال السادس: من دون استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية، كيف أُخبر المفوّضية السَّامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن أفراد عائلتي اللاجئين الذين يعيشون خارج المملكة المتحدة؟ ما الذي أستطيع عمله لمساعدتهم فيما لو كان لديهم مشكلات في المكان الذي يُوجدون فيه؟

المجموعة الأولى من الأسئلة التي يتكرَّر طرحها

UNHCR

بشأن إعادة توطين اللاجئين في المملكة المتحدة، وهي تتكوَّن من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: كيف تتم عملية إعادة توطين اللاجئين؟

في بعض البلدان، تعمل المفوّضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (المفوضية) مع الحكومات على تسجيل طالبي اللجوء واللاجئين. وتعمل المفوضية في هذه البلدان على توفير الحماية للاجئين، وعلى البحث عن حلول أطول مدىً تفسح المجال أمام اللاجئين للعمل بكرامة وفي سلام (وغالباً ما تُسمَّى هذه الحلول بتعبير "الحلول الدائمة"). وربما تكون إعادة التّوطين أحد تلك الحلول. وبصورة عامة، فإنّ المفوّضية تُحدّد اللاجئين الذين تُرشّحهم لإعادة التّوطين عندما لا تتوافرُ حلولٌ أُخرى للجوئهم أو نزوحهم القسري. ونظراً لوجود الكثير من اللاجئين الذين يحتاجون إلى إعادة التوطين، فإنّ المفوّضية تُعطي الأولوية للاجئين الذين لديهم بواعث قلق (مخاوف، هموم، شواغل) تتعلَّق بالحماية على وجه الخصوص. ولا يُقدّم اللاجئون طلبات لإعادة التوطين، بل إنّ دور المفوَّضية هو تحديد اللاجئين الذين تُرشّحهم لإعادة التوطين، من خلال عملها مع مجتمعات اللاجئين.

ويتوافر المزيد من التفاصيل عن عملية إعادة التوطين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دليل المُفوّضية لإعادة التوطين (المتوافر على شبكة الإنترنت http://www.unhcr.org/46f7c0ee2.pdf). فإذا حدّدت المفوّضية أحد اللاجئين لترشيحه لإعادة التوطين، فإن ذلك اللاجئ ربما يُحالُ إلى المملكة المتحدة أو إلى أي بلد آخر من بلدان إعادة التوطين.

وعندما تُقدّم المفوضية اللاجئين المُرشَّحين لإعادة توطينهم داخل المملكة المتحدة، فإنّ حكومة المملكة المتحدة هي التي تتَّخذ القرار بشأن قبول أو عدم قبول حالة اللاجئ المُرشّح لإعادة التوطين.

وفي الرابط الإلكتروني التالي يُوجدُ رسمٌ تخطيطيٌّ يشرح عملية إعادة التوطين بمزيد من التفصيل: https://www.unhcr.ca/wp-content/uploads/2019/09/Resettlement_EN.pdf.

السؤال الثاني: نظراً لأنّني موجودٌ الآن داخل المملكة المتحدة، فهل أستطيع تقديم طلب إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لإحضار أفراد عائلتي إلى المملكة المتحدة من خلال عملية إعادة التوطين؟

إعادة التوطين ليست سبيلاً لإحضار أفراد العائلة إلى المملكة المتحدة. فعندما يتم تحديد أحد اللاجئين، أو أي شخص ضمن ملف حالة اللاجئ، لترشيحه إلى إعادة التوطين، فإنَّ ذلك الشَّخص يُعادُ توطينه، في الأحوال الاعتيادية، مع أفراد عائلته من ذوي القرابة المباشرة "immediate family". وهذا يشمل في العادة الأزواج (ذكوراً وإناثاً)، والأطفال دون سنّ الثامنة عشرة، ولكنه يمكن أن يشمل أيضاً أفراد الأُسرة الآخرين المُعالين في نفس ملف الحالة.

وحالما يُعادُ توطين اللاجئين، فإنّهم لا يملكون الحقَّ في أن يضمّوا إليهم أي أفراد آخرين من عائلتهم من خلال إعادة التوطين (كآبائهم وأمهاتهم، أو إخوانهم، أو أخواتهم أو أيٍّ من بناتهم وأبنائهم الآخرين ممّن تزيد أعمارهم عن 18 عاماً، على سبيل المثال). أمَّا أنّك الآن في وضع إعادة توطين في المملكة المتحدة، فإنّ ذلك **لا** يُرجِّح أكثر إعطاء الأولوية لأفراد عائلتك في إعادة التوطين.

السؤال الثالث: هل يستطيع أفراد عائلتي المجيء إلى المملكة المتحدة من خلال إعادة التوطين؟

إعادةُ التوطين مسارٌ متاحٌ لنسبة مئوية صغيرة جداً من لاجئي العالم الذين تُحدّدهم وتُرشّحهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإعادة التوطين استناداً إلى بواعث قلقهم ومَواطِن ضعفهم (استضعافهم، هشاشتهم، أو قابليتهم للتّعرّض للمخاطر ... 'vulnerabilities') المتعلّقة بالحماية. ولسوء الطَّالع، فإنّ الاحتياجات إلى إعادة التوطين على المستوى العالمي تتجاوز كثيراً عدد الأماكن المعروضة حالياً من بلدان إعادة التوطين، كالمملكة المتحدة مثلاً؛ وفي الأحوال الاعتيادية، فإنَّ أقلَّ من نسبة واحد في المئة من اللاجئين في أنحاء العالم كافةً قد تمّ توطينهم في أيّما وقت مضى.

تُرتّب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أولويات إعادة التوطين للاجئين الذين لا تتوافر لهم أي حلول، والذين تكون حيواتهم (جمع "حياة") معرَّضة للخطر في البلد المُضيف لهم، وتُقدِّم ملفات حالاتهم إلى بلدان إعادة التوطين. ومن المُهمّ تَفهُّم هذا الأمر، نظراً لأنَّ احتمالية وضع عائلتك على قائمة أولويات إعادة التوطين من قبل المفوضية منخفضة جداً، بصورة عامة، لسوء الطّالع، وهي تعتمدُ على الوضع الفردي لأعضاء العائلة.

السؤال الرابع: هل إعادة التوطين مجَّانيّة للاجئ؟

نعم، لا ينبغي أن يُطلَب من اللاجئ، في أي نقطة من نقاط عملية إعادة التوطين، دفع أيّ مبلغ من المال، أو توفير أي نوع من الخدمات، لا من قِبَل المفوَّضية السَّامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولا من جانب أي منظمة غير حكومية خارجية، أو أي فردٍ آخر أو منظَّمة أُخرى. وأيُّ شخصٍ لاجئ تتمُّ مُفاتَحته بقصد الحصول على المال أو الخدمات رهناً بوعد يُعطى له بأن يُعاد توطينه، يستطيع إثارة هذه الحادثة مع المكتب المحلّي للمفوّضية من خلال صندوق الشكاوى السّرّيّ الطّابع، أو من خلال أرقام الخطوط الهاتفية السّاخنة.

إذا كانت لديك شكاوى بشأن أي حادث احتيال، فبإمكانك الاتصال مع مكتب المفتش العام المستقل لدى المفوَّضية. ويتوافر المزيد من المعلومات على الرابط الإلكتروني: https://www.unhcr.org/uk/inspector-generals-office.html.

السؤال الخامس: أنا قَلِقٌ بشأن أفراد عائلتي اللاجئين الذين يعيشون خارج المملكة المتحدة. فماذا أستطيع أن أفعل لكي أُساعدهم؟

إذا كان أفراد عائلتك المُقيمون خارج المملكة المتحدة من طالبي اللجوء، أو لاجئين أو أشخاصاً عديمي الجنسية، ولديهم بواعث قلق بشأن سلامتهم أو رفاهتهم، فينبغي لهم الاتصال مع أقرب مكتب إليهم، من مكاتب المفوّضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. واستناداً إلى الإشكاليات التي تواجههم، ربما تُحوَّل طلباتهم إلى برامج المفوّضية، أو الخدمات الحكومية، أو منظمات الدَّعم الأُخرى أو بلدان اللجوء التي لجأوا إليها.

ويُمكنك العثور على تفاصيل معلومات الاتصال مع مكاتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خارج المملكة المتحدة على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.unhcr.org/uk/contact-us.html. ويوجد لدى الكثير من مكاتب المفوّضية معلومات متوافرة للاجئين إلكترونياً على شبكة الإنترنت، حول كيفية الوصول إلى الخدمات، وأوقات الاستشارة المُحدّدة للاتصال بأقرب مكتب إليهم من مكاتب المفوّضية. ويمكنك العثور على هذه المعلومات على الموقع الإلكتروني التالي: https://help.unhcr.org/.

ونُرحّب بأي اتصال منك مع مكتب المفوضية في المملكة المتحدة إذا ما كانت لديك بواعث قلق بشأن رفاهية أقاربك في البلدان الأُخرى، ولا سيّما إذا كان وما زال أقاربك غير قادرين على الاتصال مع أقرب مكتب إليهم من مكاتب المفوّضية خارج المملكة المتحدة بُغية إثارة ما لديهم من بواعث القلق لدى تلك المكاتب بصورة مباشرة. ويُمكنك التواصل معنا من خلال الهاتف رقم 0203 761 9500 (خط فرعي 2) أو عبر البريد الإلكتروني: gbrlo@unhcr.org أثناء ساعات العمل.

ونرجو الملاحظة بأن مكتب المفوضية في المملكة المتحدة لا يُشارك عادةً في عملية إعادة التوطين، ولا تتوافر لديه إمكانية دخول مباشرة إلى ملفات الحالات المُسجَّلة في البلدان الأُخرى. كما أنّنا (مكتب المفوضية في المملكة المتحدة) لا نستطيع تقديم معلومات سرّية عن ملفات الحالات. وهذا يعني احتمالية أن يكون مكتب المفوضية في المملكة المتحدة غير قادر على تقديم معلومات حديثة عن ملفات حالات اللاجئين خارج المملكة المتحدة، وإنّنا في هذا المكتب عادةً ما نقترح على أفراد عائلتك اللاجئين الاتصال مباشرة مع أقرب مكتب من مكاتب المفوضية إلى مكان إقامتهم.

السؤال السادس: هل أستطيع تقديم طلب لدى حكومة المملكة المتحدة لعائلتي، لكي تأتي إلى المملكة المتحدة؟

يوجد لدى حكومة المملكة المتحدة ***إجراءات لجمع شمل عائلات اللاجئين***. وهذه الإجراءات منفصلة تماماً عن عملية إعادة التوطين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتُقدَّمُ طلبات جمع الشمل وفق هذه الإجراءات إلى وزارة الداخلية بالمملكة المتحدة. وهذه الإجراءاتُ الخاصة بجمع شمل العائلة هي عبارة عن عمليةً يستطيعُ اللاجئون المُعترف بهم (والأشخاصُ الذين مُنحوا *الحماية الإنسانية* ابتداءً من تاريخ 30 أغسطس / آب 2005 فصاعداً) بوساطتها كفالة أفراد عائلاتهم الموجودين من ذوي القرابة المباشرة، لكي ينضمُّوا إليهم داخل المملكة المتحدة. ويكون في العادة، من شأن الأزواج والزوجات / الشّركاء بمقتضى الأحوال المدنية، والأطفال المُعالين ممّن هم دون سنّ 18 عاماً فحسب، أن يتأهَّلوا للاستفادة من هذه الإجراءات، وأن يُجْمع شملهم بموجب هذه العملية.

ويجوز أيضاً لأفراد العائلة الآخرين من الأسرة الممتدة أن يتقدموا بطلباتهم لجمع الشمل، ولكن من المحتمل أن تُطبَّق عليهم معايير أُخرى. أمَّا الأطفال (دون سنّ 18 عاماً) ممّن يتمتَّعون بصفة لاجئ أو بالحماية الإنسانية في المملكة المتحدة، فليس لديهم الحق في كفالة أفراد عائلاتهم ضمن إطار قواعد الهجرة البريطانية. ومع ذلك، يجب على جميع الأفراد في المملكة المتحدة، الذين يرغبون في جمع الشمل مع عائلاتهم خارج المملكة المتحدة، السَّعي إلى الحصول على مشورة قانونية متخصّصة، يُستحسَنُ أن تكون من مستشارٍ يتّخذ من المملكة المتحدة مقرَّاً له.

وبإمكانك أيضاً النّظر في الاتصال مع أقرب مكتب إليك من مكاتب الصليب الأحمر البريطاني، التي يُمكنك العثور على معلومات الاتصال الخاصّة بها على الرابط الإلكتروني التالي: www.redcross.org.uk/What-we-do/Refugee-services/Our-services-for-refugees، و / أو على أقرب مكتب من مكاتب تقديم المشورة للمواطنين على الرابط الإلكتروني التالي: Citizens Advice Bureau.

UNHCR

المجموعة الثانية من الأسئلة التي يتكرر طرحها بشأن
سحب استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية، ويتكون من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما الذي تغيَّر بشأن عملية استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

ابتداء من التاريخ 23 اكتوبر2020 لم تَعُد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تستلم استمارة تبادل معلومات الروابط العائلية. وأي طلبات من هذا القبيل تَرِدُ إلينا بعد التاريخ 23 اكتوبر2020 سوف تُعادُ ومعها هذه المعلومات التي تشرح الأسباب التي لأجلها تغيَّرت العملية، وإلى أين تستطيع أنت وعائلتك التّوجُّه للحصول على المزيد من المعلومات.

السؤال الثاني: ماذا كان الغرض المقصود من استخدام استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

كانت استمارة تبادل معلومات الروابط العائلية سبيلاً لإطلاع مكاتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كلّ من لبنان وتركيا ومصر والعراق والأردن، وتعريفها بأنّ اللاجئين المُسجَّلين لديها لهم أفراد من عائلاتهم مقيمون داخل المملكة المتحدة. ولم تكن تلك الاستمارة أبداً بمثابة طلب يُقدَّم لإعادة التوطين، أو لإحضار أفراد عائلاتكم إلى المملكة المتحدة. فإذا ما كان ملف حالة أحد أولئك اللاجئين المُسجَّلين قيد النَّظر بالفعل لأغراض إعادة التوطين، في بعض الأحيان، فإنّ الاستمارةَ كانت مفيدةً في تحديد أيّ بلدان إعادة التوطين هي الأكثر ملائمة لدى المفوّضية لتقديم ملف الحالة المعني إليها.

السؤال الثالث: لماذا لم أَعُد أستطيع إرسال استمارة تبادل معلومات الروابط العائلية؟

لقد تباحثت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع اللاجئين، ووزارة الداخلية في المملكة المتحدة، والسلطات المحلية، والمنظمات الأخرى في المملكة المتحدة. واستناداً إلى تلك المباحثات، فقد قرَّرنا (مكتب المفوّضية في المملكة المتحدة) بأنَّ استمارة تبادل معلومات الروابط العائلية لم تعُد تؤدّي غرضاً مفيداً؛ إذْ كان يُساء فهمها، في أغلب الأحيان، بأنّها طلبٌ تستخدمه العائلات للمجيء إلى المملكة المتحدة من خلال قناة حكومية للهجرة، أو بأنّها طلبٌ لإعادة التوطين، وهذا لم يكن هو واقع الحال. ونتيجةً لذلك، فقد كان لدى العائلات اللاجئة توقّعات غير حقيقية بأنَّها ستكون قادرةً على إحضار أفراد عائلاتها إلى المملكة المتحدة من خلال إعادة التوطين. وبناءً على ذلك فقد قرَّرنا سحب هذه الاستمارة.

إنّ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تحتفظ فعليّاً، في الأحوال العادية، بمعلومات عن أفراد عائلات اللاجئين، وتوجد كذلك سُبُلٌ أُخرى راسخةٌ تماماً متوافرة للاجئين ليثيروا بوساطتها بواعث قلقهم (مخاوفهم، همومهم وشواغلهم) مع المفوضية.

السؤال الرابع: هل إعادة توطين عائلتي أقلّ احتمالاً لأنّني لا أستطيع إرسال استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

لا. إنّ سحب استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية لن يُحدِثَ أثراً على احتمالية مجيء أفراد عائلتك إلى المملكة المتحدة. فاللاجئون الذين يُعطون الأولوية لإعادة التوطين (استناداً إلى احتياجاتهم إلى الحماية وإلى مَواطِن ضعفهم) عادةً ما يُسألون عن أماكن وجود أقاربهم، ولذلك فإن هذا الأمر سيكون معلوماً بالفعل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ مكاتب المفوضية، القُطرية منها والميدانية، يوجد لديها بالفعل سُبُلاً يتم توفيرها للاجئين للتواصل معها بشأن بواعث قلقهم ومشكلاتهم المتعلّقة بالحماية (المجموعة الأولى من الأسئلة التي يتكرر طرحها – إعادة توطين اللاجئين في المملكة المتحدة: السؤال الخامس.

السؤال الخامس: ما الذي يحدث فيما لو كنتُ قد قُمت بالفعل بإرسال استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية؟

بالنسبة إلى جميع الاستمارات التي تم استلامها قبل التاريخ 23 اكتوبر2020 ، سوف يستلم الأفرادُ الذين أرسلوها استجابةً تُقرُّ باستلام الاستمارة منهم، وتمريرها إلى مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ذي الصّلة. وكما كان واقع الحال دائماً، فإنّ المفوضية لا تستطيع تزويد معلومات مُحدَّثة على ملفات حالات أفراد عائلة اللاجئ خارج المملكة المتحدة، ويجب على أقاربك الاتصال مع أقرب مكاتب المفوضية إليهم. وإذا لم تستلم بعدُ إقراراً منا يفيدُ بأننا قد استلمنا استمارتك، فنرجو الاتصال معنا.

السؤال السادس: من دون استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية، كيف أُخبر المفوّضية السَّامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن أفراد عائلتي اللاجئين الذين يعيشون خارج المملكة المتحدة؟ ما الذي أستطيع عمله لمساعدتهم فيما لو كان لديهم مشكلات في المكان الذي يُوجدون فيه؟

لا يعني سحبُ استمارة تبادل معلومات الرَّوابط العائلية أنّ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ليست على علم ومعرفة بالمعلومات الخاصّة بأقاربك. إنّ اللاجئين الذين تكون ملفاتهم قيد النظر بشأن مسألة إعادة توطينهم يُسألون دائماً عن أقاربهم. فإذا ما تمّت إعادة توطينك في المملكة المتحدة، فإنّك تكون قد ذكرت معلومات عن أقاربك أثناء إجراء مقابلة إعادة التوطين معك، وإنّ المفوضية لديها هذه المعلومات مسجّلة في ملف حالتك

أما المعلومات المطلوبة بشأن ما الذي تفعله فيما لو كان أفراد عائلتك اللاجئة لديهم بواعث قلق تتعلّق بحمايتهم، فهي موجودة في (المجموعة الأولى من الأسئلة التي يتكرر طرحها – إعادة توطين اللاجئين في المملكة المتحدة: السؤال الخامس.